

الباب الثاني

المدخل إلى موضع البحث

الفصل الأول : التعريف بالإمام الحاكم موجزا، وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه^{١١} بن نعيم بن الحكم الضبيّ

النيسابوريّ المعروف بابن البيّع والحاكم.^{١٢}

كنيته: أبو عبد الله، ولقبه: ابن البيّع؛ بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة^{١٣}، وهذه

اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة.^{١٤}

ولقب بالحاكم لتوليه القضاء، فقد كان جامعا بين الحفظ والفقہ.^{١٥}

^{١١} بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة

^{١٢} السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، "الأنساب" [حيدر آياد: مجلس دائرة المعارف العثمانية- ط: الأولى ١٣٩٧ هـ] ج: ٢، ص: ٤٠٠

^{١٣} أبو سهبه، محمد بن محمد بن سويلم، "الوسيط في علوم ومصطلح الحديث" [دار الفكر العربي] ص: ٢٣٩

^{١٤} السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، "الأنساب" ج: ٢، ص: ٤٠٠

^{١٥} أبو سهبه، محمد بن محمد بن سويلم، "الوسيط في علوم ومصطلح الحديث" ص: ٢٣٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ويقال له الضبي لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضبي وأم عيسى بن

عبد الرحمن متويه بنت إبراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه فلذلك يقال له الطهماني.^{١٦}

المبحث الثاني: مولده ونشأته

كان مولده في يوم الإثنين ثالث شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة

بنيسابور^{١٧}، وكان في صغره نشأ بعناية والده وخاله، وبيته بيت الصلاح والورع. وأول

سماعه كان في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقد استملى على أبي حاتم ابن حبان في سنة أربع

وثلاثين وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

المبحث الثالث: رحلاته العلمية

كان إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف كتب لم يُسبق إلى مثلها، وكان عالماً

عارفاً واسع العلم تفقه على أبي منهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي، ثم

^{١٦} الصيرفي "المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور» [بيروت-دار الفكر] ص ١٥

^{١٧} الذهبي "سير أعلام النبلاء" [مؤسسة الرسالة] الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م الطبعة الثانية والعشرون

الحاكم ج ١٧ ص ١٦٣

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

انتقل إلى العراق وقرأ على أبي علي ابن أبي هريرة الفقيه ثم طلب الحديث وغلب عليه

فاشتهر به.^{١٨}

قد لقي الشيوخ الكثيرين حتى روي أنه سمع بخراسان من ألف شيخ، وسمع غيرها من نحو

ألف شيخ أيضا.^{١٩}

وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة، وناظر الحفاظ

وذاكر الشيوخ وكتب عنهم أيضا، وناظر الدارقطني فرضيه، وتقلد القضاء بنيسابور في سنة

تسع وخمسين وثلاثمائة في أيام الدولة السامانية ووزراء أبي النصر محمد بن عبد الجبار

العتيبي، وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع، وكانوا ينفذونه في الرسائل إلى ملوك بني

بويه.^{٢٠}



^{١٨} ابن خلكان "وفيات الأعيان" [بيروت-دار صادر] ط الأولى ١٩٧١ باب الحاكم بن البيهقي بنيسابوري ج ٤

ص ٢٨٠

^{١٩} أبو سهبة، محمد بن محمد بن سويلم، "الوسيط في علوم ومصطلح الحديث" [دار الفكر العربي] ص: ٢٤٠

^{٢٠} ابن خلكان "وفيات الأعيان" [بيروت-دار صادر] ط الأولى ١٩٧١ باب الحاكم بن البيهقي بنيسابوري ج ٤

ص ٢٨١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ومن البلدان التي رحل إليها^{٢١}: العراق^{٢٢}، الحجاز، خراسان^{٢٣}، الجبال^{٢٤} ويقال: الجبل، ما وراء النهر^{٢٥}، وبلاد خوزستان^{٢٦}.

المبحث الرابع: شيوخه وتلاميذه

– من أشهر شيوخه:



^{٢١} أبو الطيب المنصوري، "الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" [الرياض-دار العاصمة للنشر والتوزيع] ط الأولى ج ١ ص ٣٧

^{٢٢} يقع العراق جنوب غرب القارة الآسيوية، وتحده شمالا تركيا، وشرقا إيران، وجنوبا الكويت والسعودية، وغربا السعودية وسوريا والأردن.

^{٢٣} يقع منها اليوم جزء في أفغانستان، وجزء في إيران، وجزء في جمهورية تُركمانستان.

^{٢٤} جمع جبل اسم علم البلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم العراق وتقع حاليًا في جمهورية إيران.

^{٢٥} تقع الآن بدول آسيا الوسطى؛ كازاخستان، وأوزبكستان، وفيرغيزستان، وطاجكستان، وتركمانستان.

^{٢٦} بلاد كثيرة بين البصرة وفارس، وأعظم كورها الأهواز، ويقال لها: هرمز، وتقع حاليًا في الجنوب الغربي لجمهورية

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

- من أشهر تلاميذه:

١. أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت ٤١٢ هـ)

٢. وأبو ذرّ الهروي (ت ٤٣٤ هـ)

٣. وأبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)

٤. أبو يعلى الخليلي (ت ٤٤٦ هـ)

٥. أبو القاسم الحشيري (ت ٤٦٥ هـ) وغيرهم من العلماء^{٢٧}

المبحث الخامس: عقيدته

كان الإمام الحاكم رمي بالتشيع، قال أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري: "ثقة

في الحديث رافضي خبيث"^{٢٨} وقال ابن طاهر: "كان شديد التعصب للشيعة في الباطن

وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة وكان منحرفا غالبا عن معاوية وأهل بيته يتظاهر به

ولا يتعذر منه"^{٢٩}.

^{٢٧} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء" [القاهرة: دار الحديث ٢٠٠٦] ٥٧١/١٢ بالتصرف.

^{٢٨} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى، ج. ٤، ص ١٦٢.

^{٢٩} المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ولكن الصواب أن الإمام الحاكم سار على منهج أهل السنة والجماعة، قال ابن حجر: "فالتشيع في عرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان، وأن علياً كان مصيباً في حروبه وأن مخالفه مخطئٌ مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أن علياً أفضلُ الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا كان معتقد ذلك ورعاً ديناً صادقاً مجتهداً فلا تُرد روايته بهذا لاسيما إن كان غير داعية"^{٣٠}، وقال أيضاً: "هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين"^{٣١}، وقال ابن تيمية: "سئل الحاكم عن حديث الطير فقال: "لا يصح"^{٣٢}، "هذا مع أن الحاكم منسوب إلى التشيع، وقد طُلب منه أن يروي حديثاً في فضل معاوية، فقال: ما يجيء من قلبي ما يجيء من قلبي، وقد ضربوه على ذلك فلم يفعل، وهو يروي في الأربعين أحاديثاً ضعيفة، بل موضوعةً عند أئمة الحديث، كقوله بقتال الناكثين"^{٣٣}، والقاسطين"^{٣٤}، والمارقين"^{٣٥}، لكن تشيعه وتشيع أمثاله من أهل

^{٣٠} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، تهذيب التهذيب، [ط. ١؛ الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية]، ج ١

ص ٩٤

^{٣١} المصدر السابق.

^{٣٢} تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، [ط. ٤١ جامعة الإسلام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ]، ج ٧، ص ٣٧٢.

^{٣٣} الناكثون هم أصحاب الجمل.

^{٣٤} القاسطون هم أهل الشام.

^{٣٥} المارقون هم أهل النهروان.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

العلم بالحديث كالنسائي، وابن عبد البر، وأمثالهما لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر، فلا يعرف في علماء الحديث منهم أن يُفضّله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان، أو يحصل منه كلام، أو إعراض عن ذكر محاسن من قائله، ونحو ذلك".^{٣٦}

ونقول كلام العلماء يكون حجة أن الحاكم من أهل السنة والجماعة.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه

قال أبو سعد السمعاني: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان"^{٣٧}.

قال ابن حجر العسقلاني: "والحاكم أجل قدرا، وأعظم خطرا، وأكبر ذكرا - من أن يذكر في الضعفاء"^{٣٨}.

قال ابن خلكان: "إمام أهل الحديث في عصره، وأؤلف فيه الكتب التي لم تسبق إلى مثلها، كان عارفا واسع العلم وإنما عرف بالحاكم لتقليده القضاء"^{٣٩}.

^{٣٦} تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم منہاج السنۃ النبویۃ فی نقض کلام الشیعۃ القدیریۃ، ج ٧، ص ٣٧٢.

^{٣٧} أبو سعد السمعاني "الأنساب" [دار المعارف العثمانية] ج ٢ ص ٤٠١.

^{٣٨} ابن حجر العسقلاني "لسان الميزان" [بيروت-دائرة المعارف العثمانية] ج ٥ ص ٢٣٣.

^{٣٩} ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، [ط ١ دار ابن كثير،

دمشق - بيروت ١٤٠٦ هـ] ج ٣ ص ١٧٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الخطيب البغدادي: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم

الحديث مصنفات عدة، وكان ثقة"^{٤٠}.

قال الدارقطني: سئل أيهما أحفظ ابن منده، أو ابن البيع؟ فقال: "ابن البيع أتقن

حفظاً"^{٤١}.

قال الذهبي: "من بحور العلم على تشيع قليل فيه، فهو معظم للشيخين بيقين، ولذي

النورين، وإنما تكلم في معاوية فأوذي"^{٤٢}.

المبحث السابع: آثاره العلمية

ذكر بعض العلماء أن تصانيفه بلغت قريباً من خمسمائة جزء، وقيل: ألف جزء،

وقيل: ألف وخمسمائة جزء^{٤٣}. ومن مصنفاته:

القرآن السنة

نهج السلف

(١) معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه.

(٢) المدخل إلى الصحيح.

^{٤٠} أبو معاوية البيروني، مازن بن عبد الرحمن، تاريخ نيسابور «طبقة شيوخ الحاكم» [ط١: دار البشائر الإسلامية،

بيروت ١٤٢٧ هـ] ص ٦٧

^{٤١} المصدر السابق ص ٣٧

^{٤٢} ابن العماد الحنبلي "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" [بيروت-دار ابن كثير] ج ٥ ص ٣٤

^{٤٣} المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، التوضيح باسم في تراجم شيوخ الحاكم [ط١: دار العاصمة

للنشر والتوزيع-الرياض ١٤٣٢ هـ] ج ١ ص ١٣٧

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣) المستدرك على الصحيحين.

٤) تراجم الشيوخ.

٥) فضائل الشافعي. وغير ذلك.

المبحث الثامن: وفاته

توفي الإمام الحاكم يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة^{٤٤}. قال الذهبي في

صفر سنة خمس وأربعمائة، رحمه الله تعالى^{٤٥}.

وقال الحافظ أبو موسى: كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال: آه

فقبض روحه وهو متزز لم يلبس قميصه بعد، وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري^{٤٦}.

وقال السمعاني: ومات في سلخ ربيع الآخر من سنة خمسين وأربعمائة، ودفن في

مقبرة الشونيزي^{٤٧}.

^{٤٤} الصيرفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المنتخب من كتاب السياق التاريخ نيسابور"، ص ٤.

^{٤٥} لذهبي، محمد بن أحمد، تذكرة الحفاظ"، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٣١٩هـ - ١٩٩٨م)،

ج ٣، ص ١٦٦.

^{٤٦} المصدر السابق.

^{٤٧} لسمعاني، عبد الكريم بن محمد الأنساب للسمعاني"، ج ٢، ص ٤٠٣ ومقبرة الشونيزي، كانت في الجانب

الغربي من بغداد انظر: "تاريخ إربل" (١٨١/٢).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الأول : التعريف بكتاب المستدرک للإمام الحاکم، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: التعريف باسم الكتاب إجمالاً

اسم هذا الكتاب "المستدرک علی الصحيحین" و"المستدرک علی الشيخین" وقيل "المستدرک علی شرط الشيخین"، وسبب تأليف الكتاب قال الإمام الحاکم في مقدمته :
وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وقد جهدت في الذب عنهما في «المدخل إلى الصحيح» بما رضى أهل الصنعة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما.^{٤٨}

^{٤٨} الحاکم، محمد بن عبد الله الحاکم النيسابوري، "المستدرک علی الصحيحین" [بيروت : دار الكتب العلمية

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني: نسبة الكتاب إليه

إن من أشهر كتب الحاكم: كتاب المستدرک، وقد نسبه إليه كثير من العلماء، قال

ابن الصلاح: "واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على

ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک)"^{٤٩}.

وقال ابن الملقن: "وبعضهم شرط أن يستدرک ما أهمله الشيخان في

«صحيحيهما»، كما فعل الحاكم أبو عبد الله في الكتاب الذي سماه ب «المستدرک على

الصحيحين»^{٥٠}.

وقال ابن كثير: "وصنف الكتب الكبار والصغار، فمنها المستدرک على

الصحيحين»^{٥١}.

وقال السبكي: "وله المستدرک على الصحيحين»^{٥٢}.

^{٤٩} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح"، [سوريا: دار الفكر، ١٤٠٦هـ]. ص ٢١-٢٢

^{٥٠} ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد "البدر المنير"، [الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع - ط: الأولى ١٤٢٥ هـ

[ج ١، ص: ٢٧٥

^{٥١} ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية"، ج: ١١، ص: ٣٥٥.

^{٥٢} السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، "طبقات الشافعية الكبرى"، ج: ٤، ص: ١٥٥

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث: منهج المصنف فيه

يتخلص منهج المصنف في الكتاب في تنقاط آتية:

١. قدم الإمام الحاكم في كتابه بالمقدمة.
٢. رتب الإمام الحاكم كتاب المستدرک على ترتيب كتب الجوامع، أي أنه يضم جميع أقسام الحديث ورتبه على أبواب الفقه.
٣. قسم الإمام الحاكم كتابه على الكتب، ولم يذكر تحت الكتاب أبواباً، فبدأ بكتاب الإيمان، وختمه بكتاب الأحوال.
٤. أخرج في كتابه الأحاديث الصحيحة يرى أنها لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما.
٥. ذكر الإمام الحاكم في أواخر الحديث حكماً على أحاديثه ورواته أحياناً، قال الحاكم مثلاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، أو "صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه"، أو "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، أو "صحيح ولم يخرجاه"، وهذا حكمه في غالب كتابه، وقد يسكت على بعض الأحاديث فلا يحكم عليها بشيء.
٦. أورد الإمام الحاكم المتابعات و الشواهد.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الرابع: بيان شرط البخاري ومسلم في الصحيح وقول الحاكم " صحيح على

شرطهما أو أحدهما"

أ. المطلب الأول: بيان شرط البخاري ومسلم في صحيحيهما

إن البخاري ومسلم لم يصرحا بشرطهما في كتابيهما، وإنما يعرف ذلك بالاستقراء

والإكثار من النظر في صحيحيهما والاطلاع عليهما.

قال الحازمي: "إن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في

مشاخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضا، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم

إخراجه وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجه إلا في الشواهد والمتابعات".^{٥٣}

وقال ابن طاهر: "اعلم أن البخاري ومسلما ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد

منهم أنه قال شرطت أن أخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني، وإنما يعرف ذلك

من سير كتبهم، فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم".^{٥٤}

^{٥٣} الحازمي، محمد بن موسى "شروط الأئمة الخمسة"، [بيروت: دار الكتب العلمية - ط: الأولى، ١٤٠٥هـ]

ص ٥٦-٥٧

^{٥٤} ابن طاهر، محمد بن طاهر المقدسي، "شروط الأئمة الستة"، [بيروت: دار الكتب العلمية - ط: الأولى،

١٤٠٥هـ]، ص: ١٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ثم قال: "فاعلم أن شرط البخاري ومسلم أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته

إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون

إسناده متصلًا غير مقطوع... إلا أن مسلمًا أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم

لشبهة وقعت في نفسه، أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة".^{٥٥}

ب. المطلب الثاني : مفهوم قول الحاكم "صحيح على شرطهما أو أحدهما"

اختلف العلماء في تعيين المراد بقول الإمام الحاكم "صحيح على شرطهما أو

أحدهما" على قولين:

١. المراد هو رجاله رجال البخاري ومسلم في كتابيهما بأعيانهم.^{٥٦}

قال ابن الصلاح: "واعنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد الحديث

الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک) أودعه ما

ليس في واحد من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرج عن رواته

في كتابيهما.^{٥٧}

^{٥٥} المصدر السابق

^{٥٦} نور خالص بن كوردیان "المفهوم قول الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني"، ص

: ٢٥٥.

^{٥٧} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح"، ص: ٢١-٢٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٢. إن المراد هو بمثل رواتها لا بهم أنفسهم^{٥٨}.

قال العراقي في التقييد: "إن قوله (ابن الصلاح) "مما رآه على شرط الشيخين قد

أخرجنا عن رواته في كتابيهما" فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو ما أخرجنا عن

رواته في كتابيهما، ولم يرد الحاكم ذلك. فقد قال في خطبة كتاب المستدرک " وأنا

أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات قد احتج بمثلها الشيخان أو

أحدهما". فقول الحاكم مثلها أي بمثل رواتها لا بهم أنفسهم^{٥٩}. (الراجح)

المبحث الخامس: عناية العلماء به

إن لهذا الكتاب عند العلماء أهمية واضحة، فلذا أولوه عناية خاصة من اختصار

له، وجمع لزوائده، وتعليق عليه، وبيان لأحوال رجاله، وغير ذلك من دراسات يستحقها

مثله من كتب الحديث. فكان من أبرز العلماء الذين اعتمدوا به قديماً:

١ - الحافظ الذهبي، الذي قام بتلخيصه، والحكم على بعض أحاديثه في أثناء ذلك، ولكنه

لم يستوفِ الحكم عليها، ولذلك قال وهو يتحدث عن الكتاب: هو كتاب مفيد، قد

^{٥٨} نور خالص بن كوردیان، "مفهوم قول الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني"، [جمیر: المجالس، ٢٠٢٠، ص: ٢٥٥].

^{٥٩} العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، [مؤسسة الكتب الثقافية، ٢٠٠٨، ص: ١٧].

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

اختصرته، ويُعوِّزُ عملاً وتحريراً. قلنا: كأن الذهبي عمل ذلك المختصر لنفسه في بداية الطلب على عاداته في اختصار الكتب، إذ كان يفعل ذلك من أجل أن يسهل عليه مطالعتها واستظهارها، لكنه وجد الكتاب بحاجة إلى تحرير فأرجأ ذلك لوقت آخر، فشغله عنه تصنيفه لغيره من الكتب المهمة، فنبه على حاجة الكتاب للعمل والتحرير، ليتصدَّى لذلك من يأنس من نفسه الأهلية والكفاية للقيام بذلك العمل والتحرير، والله أعلم

٢ - الإمام سراج الدين ابن الملقن، الذي قام بجمع واختصار استدراك الذهبي على "المستدرك"، وقد سماه ابن الملقن نفسه لما سرد أسماء مصنفاته بـ "الاعتراضات على المستدرك"، ووقع مسمى في بعض أصوله الخطية بـ "مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم"، وبهذا الاسم طبع. وسمي في بعض الأصول: "النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحاكم النيسابوري"، وقد زاد ابن الملقن فيه بعض التعليقات من قوله هو، وقال في مقدمة كتابه "البدر المنير": "قد أفردت ما ردّ به الذهبي على الحاكم أبي عبد الله في "تلخيصه لمستدركه" بزيادات ظفرت بها، فجاءت سبعة كراريس

٣- الحافظ زين الدين العراقي، الذي أملى على "المستدرك" في سبعة مجالس استدراقات وتعثبات على بعض الأحاديث التي أوردها الحاكم فيه، بعد أن رواها العراقي بإسناده مُستخرجاً إياها على الكتاب، ولهذا سماه: "المستخرج على المستدرك". وهو مطبوع.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤ - برهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي، المعروف بسبط ابن العجمي، له "تلخيص

المستدرک"، وسمي في أصل خطي منه كما ذكره الدكتور نور الدين العتر والدكتور محمود

ميرة "حواشي سبط ابن العجمي".

٥ - الحافظ ابن حجر العسقلاني، الذي شرع في التعليق على "المستدرک"، كما ذكره

تلميذه الحافظ السخاوي في ترجمته لدى حديثه عن مصنفاته.

وله أيضًا تجريدٌ لأطراف "المستدرک" ضمن كتابه "إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة"،

وكان له تعقباتٌ على بعض أحاديث الحاكم، لكنه لم يقصد ذلك، فلم يستوف التعليق

على جميع أحاديثه.

٦ - الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه "توضيح المدرك في تصحيح المستدرک"، ذكره

السيوطي لما ترجم لنفسه، وذكر مصنفاته.

ثم تصدى للكتابة حول الحاكم و "مستدرکه" ثلثة من أهل العلم والمعرفة من الفضلاء

المعاصرين، فمن وقفنا عليه.